

الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة (فاطمة الزهراء ع)

دراسة وتحقيق

د. أسماء عبد عون

كلية دجلة الأهلية الجامعة

تأليف

المير غني

عبد الله بن إبراهيم بن حسن (ت ١٢٠٧ هـ)

الخلاصة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه والتابعين , أما بعد ..
 هذه نبذة من نبذ وشذر من نزر في بحور فضائل ابنة سيد المرسلين , لتتلى في مجالسها أردت جمعها للمحبين وسردها للمخلصين , هذا ما جاء في مقدمة المؤلف الميرغني ليبين الدوافع التي جعلته يكتب المخطوطة موضوعة البحث والتي رتبها في مقدمة وثلاث أبواب وخاتمة فكان الباب الأول في فضل السيدة العظيمة والثاني في ميلادها وزواجها ووفاتها وتوابع ما تلى ذلك والثالث في أولادها عليهم الصلاة والسلام ثم الخاتمة التي جاءت مفعمة بحبه لآل بيت النبي ويدعو الله سبحانه وتعالى إلى العفو والمغفرة وحسن الخاتمة. لقد اهتم الميرغني في هذه الرسالة ليسلط الضوء على مناقب فضائل السيدة فاطمة الزهراء وبالأحاديث النبوية الشريفة وكل الروايات للإشارة إلى فضائل ومناقب السيدة العظيمة , حيث لم يبتدع شيئاً من عنده بل أشار إلى كل ما استطاع جمعه في هذا الجانب بهذه المخطوطة . ومن أجل تحقيق ودراسة متن المخطوطة لابد من تخريج الأحاديث النبوية الشريفة وترجمة اسم كل رجل وامرأة يرد فيها , ومن أجل ذلك اعتمدت كتب الحديث في تخريج الأحاديث وأهمها: صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) والمستدرک للحاكم (ت ٤٠٣هـ) ومجمع الزوائد للهيتمي (ت ٨٠٧هـ) وبحور الأنوار للمجلسي (ت ١١١١هـ) , وكذلك كانت لكتب الطبقات والتراجم في ترجمة الرجال والنساء الذي وردت في المخطوطة ومنها الطبقات لابن سعد (ت ٢٣٠هـ) والطبري (٣١٠هـ) في تاريخه ومصادر أخرى كثيرة كان لها الأثر البالغ في انجاز البحث بشكل حسن ومصادر ومراجع كان لها أهمية كبيرة في ترجمة المؤلف والوقوف على سيرته ومصنفاته كالجبرتي (١٢٣٧هـ) في عجائب الآثار والبيطار (١٣٣٥هـ) في حلية البشر والبغدادي (ت ١٣٣٩هـ) في هدية العارفين ومعاجم المؤلفين والمطبوعات لعمر كحالة واليان سركيس والزركلي في الأعلام وغيرهم .

Aldura Alyatima fi Bath Manakeb Alsayada Aladhima (Fatema Al Zharaa apace upon her)

Study and Research

Dr. Asmaa Abd Uon

Dijla College University

Author

Al Mairgheni

Abdu Llah Bin Ibrahim Bin Hassan (D 1207 H)

Abstract

This search in the virtues of the daughter of the Prophet Muhammad, to read on their boards want to recount loving and faithful), as stated in the introduction to the author, Abdullah Bin Ibrahim Al-Mirghani (D. 1207 H.) to give reasons in writing the manuscript, which was of an introduction and three chapters and a conclusion was the first in the door thanks to the great lady and on her birthday and her marriage and her death and subsequent events and the third in her them prayers and then the finale which was in love with the Prophet and calling for God to pardon and forgiveness and a good end. I was interested in this manuscript by Mirghani, Hadith and all accounts in reference to the virtues of the great lady to examine a manuscript of Adeeth and Sunnah both named therein, and thereupon adopted the Hadith books, including all valid sources and Al-Mustadrak to the Governor (D. 403 H.),

as well as the books and translations in the translation of the men and women who were in the manuscript including layers of Ibn Saad (D. 230H.) and AlTabari (D.310 H.) in history and many other sources was an important achievement search Well, sources and references was very important in translating the authors .

ترجمة المؤلف

ترجم للمؤلف عبد الله بن إبراهيم الميرغني (ت ١٢٠٧هـ) عدد من المصادر والمراجع كان في طليعتها : عجائب الآثار في التراجم والأخبار^(١) وفي حلية البشر^(٢) وفي هدية العارفين للبغدادي^(٣) وكذلك تناوله تيمور باشا في فهرست الخزانة التيمورية^(٤) وله ذكر وافي في معجم المطبوعات العربية والمعربة^(٥) وأخيرا وليس آخرا في الأعلام^(٦) ومعجم المؤلفين^(٧) وكتب أخرى كثيرة لم يتسن لنا من الحصول عليها بسهولة .

اسمه نسبة نشأته واهم ما قيل فيه ووفاته:

هو من السادة الأشراف المراغنة ومن آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام وآله وسلم , واسمه عبد الله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين اللوذعي, أبو السيادة عفيف الدين ميرغني^(٨) بن علي الهادي بن محمد الجواد الحسيني (عليهما السلام)^(٩) المتقي المكي الطائفي الملقب بالمحجوب , وهو متصوف حنفي وعالم فقيه ومحدث وأديب وشاعر ومشارك في أنواع العلوم . ولد بمكة وعاش فيها , وانتقل وأسرته إلى الطائف سنة ١١٦٦هـ^(١٠) , وذكر البيطار والجبرتي في كراماته, وقيل فيه انه كالشمس في كبد السماء والدر في غيب الظلماء , وأحواله في احتجاجه عن الناس مشهورة, لذا يطلق عليه بالمحجوب , كما أطلق عليه بالسيد الجليل والفاضل النبيل, وأخبار زهده عن الدنيا على السنة الناس مذكورة^(١١) ومعروفة ومشهورة . وقد اتفقت المصادر والمراجع التي ترجمت له, على انه توفي سنة ١٢٠٧هـ , إلا أن تيمور باشا في الخزانة التيمورية ذكر انه توفي سنة ١١٩٣هـ أو سنة ١١٩٤هـ^(١٢) ولم يوضح وبين سبب الاختلاف . وارى أن في ذلك التباس واضح عند تيمور باشا طالما أن الجميع قد اتفقوا على ١٢٠٧هـ.

تلاميذه و شيوخه:

لم تذكر المصادر والمراجع أيا من أسماء تلاميذه أما شيوخه لم يرد سوى ما ورد ذكره في حلية البشر وعجائب الآثار بأنه نشأ في مكة المكرمة وحضر دروس بعض علمائها كالشيخ النخلي وغيره واجتمع بقطب زمانه السيد يوسف المهدي وكان آنذاك أوجد عصره في المعارف وانتسب إليه ولازمه والتقى أيضا بالسيد مرتضى سنة ١١٦٣هـ في مكة المكرمة وأطلعته على نسبه الشريف وطلب منه الإجازة وإسناد كتابة الحديث النبوي الشريف^(١٣) , ويبدو أن الميرغني نال الإجازة في كتابة الحديث النبوي الشريف من خلال مجموعة المصنفات التي كتبها , ولم استطع أن أقف على ترجمة أي من شيوخه .

مؤلفاته :

ذكرت المصادر والمراجع عدد من مؤلفاته والتي لم يطبع اغلبها كما أنها في الغالب مخطوطات محفوظة في المكتبات وتقدر بأكثر من ثمانين مؤلف ونذكر بعض منها حسب حروف المعجم :-

- ١- اتحاف السعداء بمناقب سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه^(١٤).
- ٢- الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين^(١٥).
- ٣- الدررة البتيمة في بعض مناقب السيدة العظيمة سيدة آل بيت الرسول وهذا موضوع بحثنا^(١٦).
- ٤- ديوان شعر في جزأين, الأول العقد المنظم على حروف المعجم, والثاني عقد الجواهر في نظم المفاخر^(١٧).
- ٥- السهم الداحض, ألفه بعد خروجه من مكة المكرمة إلى الطائف^(١٨).
- ٦- سواد العين في شرف النبيين, ويسمى أيضا سواد العين في شرف النسبيين^(١٩).
- ٧- الكوكب الثاقب , وشرحه وسماه رفع الحجاب عن الكوكب الثاقب^(٢٠).
- ٨- فرائض وواجبات الإسلام^(٢١).
- ٩- الفروع الجوهريّة في الأئمة الاثني عشرية^(٢٢).
- ١٠- الفريدة الجوهريّة^(٢٣).
- ١١- مشكاة الأنوار في أوصاف النبي المختار^(٢٤).
- ١٢- المعجم الوجيز في أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم^(٢٥).
- ١٣- المقاصد الفخرى في بعض مناقب السيدة خديجة الكبرى^(٢٦).
- ١٤- جواذب القلوب لذكر علام الغيوب وفواتح الأسرار بأذكار الليل والنهار , وهذه المخطوطة لم تذكرها فهارس المخطوطات والمصادر والمراجع , وهي محفوظة في مكتبة سعود وبرقم ١١٥٠^(٢٧).
- ١٥- ومخطوطة اتحاف الحلفاء في مناقب الخلفاء , وهذه المخطوطة لم تذكرها فهارس المخطوطات والمصادر والمراجع , وهي محفوظة في جامعة سعود وبرقم ١٣١١^(٢٨).

وصف النسخة الخطية

هي نسخة من مخطوطات جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية والمنشورة على موقع الجامعة على الشبكة العنكبوتية وتحت رقم ١٣٨٦ , وهي تقع في أربعة عشر صفحة بقياس ٢٤ر ١٧ سنتمتر وفي الورقة الواحدة خمسة عشر سطرا في السطر عشرة كلمات تقريبا , وهي نسخة جيدة كاملة الأول إلى الآخر وخطها نسخ استخدم الناسخ المدادين

الأسود للمتن والأحمر للعناوين الرئيسية، وفي المخطوطة مشكله سببها الناسخ باختباره نوعية الورق حيث يمتص الورق حبر الكتابة وشوه معالم الكلمات من الصفحتين مما زاد من صعوبة قراءة الكلمات. قدرت مكتبة الجامعة أن المخطوطة كُتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً، ومع هذا استخدم نظام التعقيبية في الانتقال من ورقة إلى أخرى بدلاً من الترقيم وهي العادة التي جرت لدى النساخ. وعلى الورقة الأولى للمخطوطة أخطأ الناسخ بكتابة اسم المؤلف وسماه عبد الله بن محمد ميرغني، وكما عليها تملك واحد لابن محمد سعيد العطار وختم حديث العهد دائري الشكل أزرق اللون مؤطر بإطار دائري مزدوج وكتب داخله (مخطوطات جامعة الرياض) ويبدو تحول ملكية المخطوطة من جامعة إلى أخرى أو بسبب تبديل اسم الجامعة لاحقاً، كما يلاحظ على الورقة الأولى رواية لعبد الله بن عباس كتبت وسط الورقة وأكملت في الحاشية اليسرى لها والرواية لا علاقة لها في موضوع المخطوطة ولكنها تؤكد على حسن الخلق لآل بيت النبي وسيرتهم الحسنة مع كل الناس عليهم الصلاة والسلام وآله وسلم. كما أن الناسخ لم يذكر لنا متى فرغ الميرغني من كتابة المخطوطة وكذلك لم نر اسم الناسخ أو تاريخ نسخه للمخطوطة وفق العادة التي جرت لديهم في الغالب.

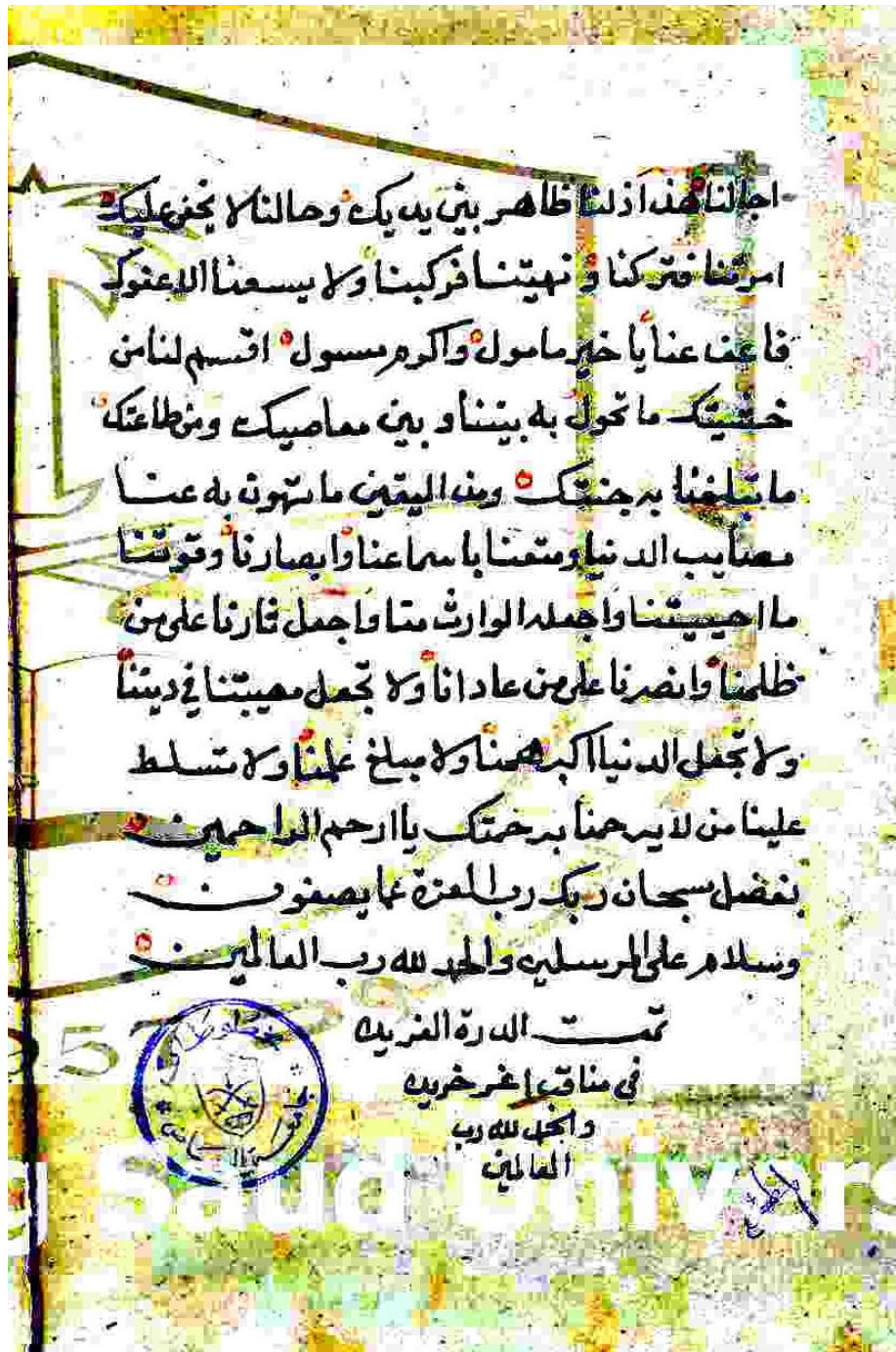
منهج المؤلف ومنهجنا في التحقيق:

لكل مؤلف أسلوب يختلف عن الآخر في تناول موضوعاته، والميرغني ذكر في مقدمته انه قسم المخطوطة إلى ثلاث أبواب وخاتمة، كما انه حرص أن يذكر أسماء المؤلفين الذين يعدون مصادره في هذه المخطوطة، فقد ذكر احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) والدولابي (ت ٣١٠هـ) والسبكي (ت ٧٢٧هـ)، وشرح الهمزية لابن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ)، وذكر كنز الفوائد وذكر في الورقة ٦/ (كنت قلت في كنز الفوائد)، وهذا المصنف منسوب لوالده إبراهيم بن حسن الميرغني، وهو مخطوط في مكتبة جامعة الملك سعود وتحت رقم (٣٩٧٥)، وفي الباب الأول من المخطوطة سرد الميرغني سلسلة من الأحاديث النبوية الشريفة في فضل السيدة العظيمة، ذكراً بذلك جميع الروايات ليعزز الموضوع حيث ينتقل من حديث إلى آخر بعبارة، وقال صلى الله عليه وسلم حتى انتهى بتناول أربعة وعشرين حديثاً نبوياً في هذا الجانب، وتناول في الباب الثالث مجموعة أخرى من الأحاديث النبوية الشريفة في السيدة العظيمة وفي أولادها الحسن والحسين وفي حب آل البيت وفضل محبتهم عليهم السلام، وأخيراً يذكر الأحاديث التي تسبب الأذى إلى الرسول وعترته عليهم السلام. وفي الخاتمة كان الميرغني يؤكد ويدعو بحب آل بيت الرسول ويدعو الله سبحانه وتعالى إلى العفو والمغفرة وحسن الخاتمة.

أما منهجنا في التحقيق، فقد استند إلى ترجمة المؤلف ومصادره ووصف النسخة الخطية، كما قمت بحصر كل الأحاديث النبوية الشريفة بين قوسين منفردين ()، ومن ثم تخريج الأحاديث النبوية التي كانت أهم مصادره في توضيح مناقب السيدة العظيمة، وترجمة كل الرجال والتعريف بالمصادر التي أشار إليها كما صححنا الأخطاء الواردة في المخطوطة وأن كانت قليلة جداً، وقد اعتمدت في ذلك مصادر الحديث النبوي الشريف، وكانت في كتب الصحاح والمستدرک للحاكم (ت ٤٠٣هـ) وكذلك كانت لكتب الطبقات والتراجم في ترجمة الرجال والنساء الذي وردت في المخطوطة ومنها الطبقات لابن سعد (ت ٢٣٠هـ) والطبري (٣١٠هـ) في تاريخه ومصادر أخرى كثيرة كان لها الأثر البالغ في انجاز البحث بشكل حسن. ونرى أن الناسخ سهل الهمزة في جميع الكلمات فمثلاً كلمة نساء والألف المقصورة يبدله إلى الألف كما في كلمة تتلى، وكذلك شكلت بعض الكلمات لأن الناسخ أهمل ذلك ولم يضع التشكيلات المناسبة على الكلمات الواجبة التشكيل، كما وضعت علامات الترقيم المناسبة في المكان الصحيح ورقمت أوراق المخطوطة من خلال حصرها بين خطين مائلين // خلال الانتقال من ورقة إلى أخرى لغرض تسهيل العودة إليها.



الورقة الأولى والثانية من المخطوطة



الورقة الأخيرة من المخطوطة

المخطوطة

هذه الدرة اليتيمة في بعض مناقب السيدة العظيمة

للسيد الجليل اللوذعي الفاضل النبيل

عبد الله بن ابراهيم ميرغيني كان الله له , أمين أمين أمين.

قال القطب العارف بالله سيدي السيد شيخ العيدروسي^(٢٩) قدس الله سره: حدثنا مدرك بن زياد^(٣٠) رحمه الله تعالى, قال: كنا في حيطان لعبد الله بن عباس^(٣١) رضي الله عنهما, فجاء عبد الله بن عباس وحسن وحسين أبناء علي كرم الله وجهه, فطافوا بالبستان ثم جاءوا إلى ساقية فجلسوا على شاطئها, فقال حسن: يا مدرك أعندك غداء, فقلت: نعم, فقال: [أت] ^(٣٢) به فجننته بخبز وشيء من ملح جريش وبقل, فأكل, ثم قال: يا مدرك ما أطيب هذا, ثم أتى بغدائه وكان كثيرا طيبا, فقال: يا مدرك اجمع لي غلمان البستان فقدم إليهم فأكلوا ولم يأكل معهم, فقلت: له إلا تأكل, فقال: ذاك كان عندي أشهى من هذا, فقاموا

فتوضؤوا، ثم قدمت [دابة] (٣٣) الحسن فامسك له عبداً لله بن عباس الركاب حتى استوى عليها ثم جيء بدابة الحسين فامسك له ابن عباس الركاب حتى استوى عليها فلما مضيا، قلت له: أنت أكبر منهما تمسك لهما الركاب حتى يركبا، قال يا مدرك: أتدري من هذان؟ هذان أبناء رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ليس هذا مما انعم الله علي أن امسك لهما ركابهما، انتهى.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين حمداً له منتهى له عليه، والشكر لله مولى العالمين شكراً يليق به منه إليه، والصلاة والسلام على خير كل مصلٍ وإمام وعلى آله أئمة كل مقام، وأصحابه في كل قعود وقيام، خصوصاً قطب الأقطاب وغوث الإنجاب والأحباب، سيدة آل البيت الرسول فاطمة الزهراء البتول، وسيمى فروع هذه الشجرة اليانعة الزكية وأغصانها الرطبة الطيبة الرضية أمدنا الله من أمدادهم في المدد، وأفاض علينا من ذلك بلا حصر ولا عدد، وجعلنا ممن يتساقط عليه رطبا جنيا فيأكل هنيا مريا، لا ممن تنتثر عليه شوكا شويا فيكون به نقصا قصيا،

فليس يهنئ إلا من يأكل الرطب الجني، لا من يلدغه الشوك العني... وبعد

فهذه نبذة تتعلق بنبذة من مناقب سيدة نساء العالمين، وشذر من نزر من بحور فضائل ابنة سيد المرسلين تتلى في مجالسها، وتبلى سرائرها في مأنسها أردت جمعها للمحبين، وأحببت سردها للمخلصين، مرتبا ذلك بثلاث أبواب وخاتمة وسميتها الدررة اليتيمة في بعض/٣ فضائل السيدة العظيمة.

الباب الأول:

في فضلها

قال صلى الله عليه وسلم: (أحب أهلي إلي فاطمة) (٣٤)، وقال صلى الله عليه وسلم: (فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم أبنت عمران) (٣٥)، وقال صلى الله عليه وسلم: (يا فاطمة ألا ترصين أنك تكوني سيدة نساء العالمين) (٣٦)، وفي غيره وقال لها: (أما ترصين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين) (٣٧)، وفي رواية: (أفضل نساء أهل الجنة) (٣٨)، وفي أخرى (سيدات نساء أهل الجنة أربع مريم وفاطمة وخديجة وأسية) (٣٩)، وفي معناه كثير، وقال صلى الله عليه وسلم: (فاطمة بضعة مني يغضبني ما يغضبها ويبسطني ما يبسطها وإن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وصهري) (٤٠)، وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: (فاطمة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها) (٤١)، وقال صلى الله عليه وسلم: (أن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار) (٤٢)، وقال صلى الله عليه وسلم: (يا فاطمة/٤ تدرين لم سميت فاطمة) (٤٣)، فقال علي كرم الله وجهه لم سميت فاطمة يا رسول الله، فقال: (أن الله فطمها وذريتها على النار) (٤٤)، وقال صلى الله عليه وسلم: (أن الله عز وجل فطم ابنتي فاطمة وولدها ومن أحبهم على النار) (٤٥)، وقال صلى الله عليه وسلم: (إنه الله تعالى غير معذبك ولا ولدك) (٤٦)، وقال صلى الله عليه وسلم: (إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا إبطاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر) (٤٧)، وعن عمير بن أبي سلمة (٤٨) لما نزلت (أما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) (٤٩) الآية، وذلك في بيت أم سلمة (٥٠) ودعى فاطمة وحسنا وحسينا فجلبهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال: اللهم هو [لأهل] (٥١) بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) (٥٢)، قالت أم سلمة: وأنا منهم، فقال: (أنتك على خير) (٥٣)، وفي رواية: ألقى عليهم كساء ووضع يده عليها، وقال: اللهم انه [لأل] (٥٤) محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد أنك حميد مجيد) (٥٥)، وقد ورد نحوه في حق العباس وأولاده وفي الإحياء/٥، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة رضي الله عنها: (أي شيء خير للمرأة) (٥٦)، قالت: أن لا ترى رجلا ولا يراها رجل، فضمها إليه، وقال: ذرية بعضها من بعض) (٥٧)، واستحسن قولها. وخبر (أتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بي فعلقت خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلي رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة) (٥٨)، قال الأئمة ردا على تصحيح الحاكم: انه كذب موضوع على الوضع لان فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الإسراء، كذا في شرح الهمزية (٥٩)، أقول: أن قيل أن هذا الإسراء غير الإسراء المعهود بأن كان مناميا أو روحيا أو معنويا، فأى مانع وعليه فلا وضع ولا خفض ولا رفع فتدبر والله أكبر. والوارد في فضلها كثير وناهيك بأنه صلى الله عليه وسلم [وسلم] (٦٠) كان يقبلها في فيها ويمصصها لسانه، وما دخلت قط إلا قام إليها وقبلها ورحب بها وما أراد سفرا إلا كان آخر عهد بها وما قدم إلا وبدء بالدخول عليها بعد بيت الله، وهي أول أهل بيته لحوقا به صلى الله عليه/٦ وسلم. وهي بسلطانة الزاهدات ورأس العابدات، وزين العارفات، ودوحة الشرف اليانعة الذروع وبيتمة عقد الكمال الفائقة الأفراد والجموع صلى الله على أبيها وعليها وعلى آل والأصحاب والأئمة والأحزاب، ثم هي وأم كلثوم (٦١) أفضل بناته صلى الله عليه وسلم، وهي أيضا أفضل عند الجمهور واختار السبكي (٦٢) أفضليتها ثم خديجة ثم عائشة وفضل مريم على خديجة وهذا أن شاء الله هو الصواب وان كنت قلت في كنز الفوائد (٦٣) في الافضليات بالحبليات والله اعلم

الباب الثاني:

في الميلاد والزواج [والوفاة] (٦٤) وتوابعها

ولدت عام احد وأربعين من مولده صلى الله عليه وسلم، وقيل قبل النبوة بخمس سنين أيام بناء الكعبة (٦٥)، والصحيح أن أولاده صلى الله عليه وسلم كلهم قبل البعث سوى إبراهيم وكلهم من خديجة غيره ولقبت بالزهراء لإشراق وجهها وشبهها بالنبى صلى الله عليه /٧ وسلم حتى في الكلام وكونها لم تحض أصلا وبالبتول لانقطاعها إلي الله عز وجل أولا لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا (٦٦)، ونكحها علي رضي الله عنه بعد أن خطبها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وكان ذلك في السنة الثانية، وقيل بعد احد، وقيل بعد بنائه بعائشة رضي الله عنها بأربعة أشهر ونصف، وبنى بها بعد

تزوجها بسبعة أشهر ونصف، وقيل تزوج بها في صفر في الثانية وبنى بها في ذي الحجة على رأس اثنين وعشرين شهرا وعمرها إذ ذاك خمس عشر سنة وخمسة أشهر ونصف، وعلي أحدا وعشرين وخمسة أشهر، وقيل غير ذلك، ولم ينكح عليها حتى ماتت رضي الله عنها، وتوفيت بعده صلى الله عليه وسلم بخمس وسبعين ليلة، وقيل بستة أشهر ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة، وقيل بثمانية أشهر، وقيل بثلاثة أشهر، وقيل بمائة يوم، وقيل غير ذلك، وروي أنها قالت لأسماء/٨ بنت عميس^(٦٧) : أني قد استقيحت ما يصنع بالنساء انه يطرح على المرأة الثوب ، فيصفها ، [فقال^(٦٨) أسماء : يا بنت رسول الله ألا أريك شيئا رأيته بأرض الحبشة ، فدعت بجراند رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوبا ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا ، تعرف المرأة من الرجل ، فإذا انا مت فاعسليني أنتِ وعلي ولا يدخل عليّ احد الحديث . وفي حديث [أم سلمة^(٦٩) أنها لما اشتكت اغتسلت وليست ثياب جدد واضطجعت في وسط البيت ووضع يدها اليمنى تحت خدها ثم استقبلت القبلة، وقالت: أني مقبوضة الآن فلا يكشفني احد ولا يغسلني، ثم قبضت بمكانها، ودخل علي فأخبر بالذي قالت فاحتملها ودفنها بغسلها ذلك، ولم يكشفها ولا غسلها احد، رواه احمد في المناقب^(٧٠) والدولابي^(٧١) باختصار وهو مصاد لخبر أسماء وهي أول من غطى نعشها ثم زينب بنت جحش^(٧٢)، واختلف في محل دفنها والأشهر أنها في قبة ولدها الحسن قرب محرابها، وكان القطب أبو العباس المرسي^(٧٣) كان يجزم بما قيل فلعله كوشف به./٩/

الباب الثالث :

في أولاده

قال تعالى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)^(٧٤) وقال صلى الله عليه وسلم: (أن الله أوصاني بذي القربى)^(٧٥) ، وقال صلى الله عليه وسلم: (أحب أهل بيتي إليّ الحسن والحسين)^(٧٦) ، وقال صلى الله عليه وسلم: (من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن ابغضهما فقد ابغضني)^(٧٧) ، وقال صلى الله عليه وسلم: (أن الله جعل ذرية كل نبي من صلبه ، وجعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب)^(٧٨) ، وقال صلى الله عليه وسلم: (كل بني أنثى فان عصبتهم لأبيهم ، ما خلا ولد فاطمة فإنها عصبتهم ، وأنا أبوهم)^(٧٩) ، وفي رواية: (أن لكل بني أب عصبية ينتمون إليها، إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وعصبتهم، وهم عترتي، خلقوا من طينتي، ويل للمكذبين بفضلهم ، من أحبهم أحب الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله)^(٨٠) ، وفي رواية: (انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم)^(٨١) ، قاله لعلي وفاطمة وولديهما، وفي أخرى: (والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت احد إلا أكبه الله تعالى في النار)^(٨٢) ، وقال/١٠/ صلى الله عليه وسلم: (أن الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم)^(٨٣) ، وقال صلى الله عليه وسلم لعلي: (أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة انا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن إيماننا وشمائلنا وذريتنا خلف أزواجنا)^(٨٤) ، وزاد في رواية: (وأشياعنا عن إيماننا وشمائلنا)^(٨٥) ، وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: رضي محمد صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل احد من أهل بيته النار^(٨٦) ، وقال زين العابدين رضي الله عنه: من رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخل أهل بيته الجنة^(٨٧) ، وقال كعب الأحبار رضي الله عنه: ليس احد من أهل البيت إلا وله شفاعة^(٨٨) ، والحاصل أن الوارد في فضلهم كثير والثابت في البغض بمن ابغضهم كبير وبالقيام بحق شأنهم خطير ، كيف ومولانا سبحانه متوليهم بالتطهير ، أما قال : وقد كان بهم علما خبير، (إنما يريد ليذهب عنكم الرجس /١١/ أهل البيت ويطهركم تطهيرا)^(٨٩) ، وأما قال صلى الله عليه وسلم : (أني تارك ما أن أخذتم به لن تضلوا ، كتاب الله ، وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيها)^(٩٠) ، وإما قال صلى الله عليه وسلم: (مثل أهل بيتي ، مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق)^(٩١) ، وأما قال صلى الله عليه وسلم : (من أحب الله أحب القرآن ومن أحب القرآن أحبني ومن أحبني أحب أصحابي وقرابتي)^(٩٢) ، وأما قال صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن عبد حتى أحب إليه من نفسه وتكون عترتي أحب إليه من عترته ويكون أهلي أحب إليه من أهله وتكون ذاتي أحب إليه من ذاته)^(٩٣) ، وأما قال صلى الله عليه وسلم: (اشتد غضب الله على من أذاني وعترتي)^(٩٤) ، وفي رواية: (ممن أذاني في عترتي فقد أذى الله)^(٩٥) ، وفي أخرى: (فعليه لعنة الله)^(٩٦) ، وأما قال صلى الله عليه وسلم : (أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة وأحبوني لحب الله عز وجل وأهل بيتي لحبي إلى ما لا يحصى ولا ينال فيستقصى)^(٩٧) .

الخاتمة

ختم الله لنا بختام سيد/١٢/ المرسلين ، وجعلنا من أخص محبيه وآله وأصحابه والتابعين ، هذا إذا كان هذا بعض فضل أهل البيت ، وقل نذر لإحياء كل ميت وجب على كل مؤمن من محبتهم وصلاتهم ومودتهم والتأدب معهم ، كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم: (من صنع إلي احد من أهل بيتي يدا أكافئه عليها يوم القيامة)^(٩٨) ، وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : والذي نفسي بيده، لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي، وقال أيضا: ارقبوا محمد في أهل بيته أي اشهدوا محمد في كل فرد حتى لقد حكى عن الإمام فرد منهم وهذا نظر الصديقين وأكابر العارفين. حتى لقد حكى عن الإمام أبي حنيفة رضي الله^(٩٩) عنه أن تعطل درسه يوما بكثرة قيامه في إتيانه، فسأل عن سببه، فقال: طفل من آل البيت أراه يقعد على باب المسجد فأقوم. وحكى عن الخوجة عبيد الله أحرار^(١٠٠) انه كان يقول كل بلد يكون فيها الشرفاء لا أريد سكتها تأدبا معهم فإذا/١٣/ كان الصديق الأكبر والإمام الأفضر والولي الأنور هذا سننهم، فكيف بأمثالنا الذين النسبة إليهم أحسن من الكلاب وأذل من التراب .

اللهم صلي على سيدنا محمد صلاة تعصمنا بها من الأوهال والآفات وتطهرنا بها من جميع السيئات.

اللهم إنا نعوذ بك من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له.

اللهم أني أعوذ بك أن أقول زورا أو أغشي فجورا أو أكون بك مغرورا .

اللهم ارزقنا حبك وحب رسولك وأبيائك وخاصتك وأوليائك خصوصا آل بيت نبيك وسيما سيدتنا فاطمة الزهراء وأولادها.

ونسألك اللهم بجاهها عليك أن ترزقنا الاستقامة في الأقوال والأفعال والأحوال وأن تمنّ علينا بما مننت به على خواصك في الإدبار والإقبال.

يا ذا الجلال يا ذا الجلال ارحم تضرعنا وأمن خوفنا وأصلح أحوالنا واجعل بطاعتك اشتغالنا وإلى الخير مألنا وحقق بالزيادة أمالنا واختم بالسعادة/٤ / ١ / أجالنا هذا ذلنا ظاهر بين يديك وحالنا لا يخفى عليك أمرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا إلا عفوك فاعف عنا يا خير مأمول وأكرم [مسؤول] (١٠١) ، اقسام لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به عنا مصائب الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين بفضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تمت الدرّة الفريدة في مناقب أعر خريده (١٠٢).

والحمد لله رب العالمين

الهوامش:

- (١) - الجبرتي ، عبد الرحمن بن حسن الحنفي(١٢٣٧هـ) (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) تح: ا.د عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم (القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٩٨م ، عن طبعة بولاق) ٢٦٤/٢-٢٦٦.
- (٢) - البيطار، عبد الرزاق (ت١٣٣٥هـ) (حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر) تح: محمد بهجة البيطار (بيروت، دار صادر، ١٩٩٣م، ط٢) ١٠١١-١٠١٢.
- (٣) - البغدادي، إسماعيل باشا(ت١٣٣٩هـ)، (هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وأثار المصنفين)(استنبول، بيروت، المطبعة البهية ودار أحياء التراث العربي ، ١٩٥١م) ٤٨٦/١-٤٧٨.
- (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون)(بيروت، دار أحياء التراث العربي ، ب ت) ٣٠٤٦٢ /١
- (٤)- تيمور باشا، احمد (فهرست الخزانة التيمورية)(مصر ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٦٩م) ٢٣٤/١.
- (٥)- سركيس ، يوسف أليان ، (معجم المطبوعات العربية والمعرية)(القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، ب ت) ١٨٢٨.
- (٦) - الزركلي ، خير الدين (الأعلام)(لبنان ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢م ، ط٥) ٦٤/٤.
- (٧) - عمر كحالة ، (معجم المؤلفين)(بيروت، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٣م، ط١) ٢١٩/٢.
- (٨) ورد اسم المؤلف على الورقة الأولى للمخطوطة (عبد الله بن محمد ميرغني) وهذا خطأ الناسخ في الغالب
- البيطار ، حلية البشر ١٠١١ - البغدادي ، هدية العارفين ٤٨٦/١ - الجبرتي ، عجائب الآثار ٢٦٤/٢ - الأعلام ٦٤/٤
- (٩) - البيطار ، حلية البشر ١٠١١ - الجبرتي ، عجائب الآثار ٢٦٤/٢.
- (١٠) - البيطار حلية البشر ١٠١١ - الجبرتي ، عجائب الآثار ٢٦٤/٢ الزركلي ، الأعلام ٦٤/٤.
- (١١) - البيطار حلية البشر ١٠١١ - الجبرتي ، عجائب الآثار ٢٦٤/٢
- (١٢) تيمور باشا، الخزانة التيمورية ٢٣٤/١ - الزركلي ، الأعلام ٦٤/٤.
- (١٣) - البيطار، حلية البشر ١٠١١ - ١٠١٢- الجبرتي ، عجائب الآثار ٢٦٤/٢-٢٦٦.
- (١٤) - البغدادي، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧ /١ - الزركلي ، الأعلام ١٧٨/٤.
- (١٥) - البغدادي، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧ /١ - سركيس ، معجم المطبوعات ١٨٢٨ ، - عمر كحالة ، معجم المؤلفين ٢١٩/٢.
- (١٦) - البغدادي، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧ /١ -إيضاح المكنون ٤٦٢-، البيطار ، حلية البشر ١٠١٢ ، - الجبرتي ، عجائب الآثار ٢٦٢/٢ - ٢٦٦ - الزركلي، الأعلام ٦٤/٤ - عمر كحالة معجم المؤلفين ٢١٩/٢.
- (١٧) - البغدادي ، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧ /١ - البيطار ، حلية البشر ١٠١٢ ،- الجبرتي ، عجائب الآثار ٢٦٢/٢ - ٢٦٦ ، - سركيس ، معجم المطبوعات ، ١٨٢٨ ، - الزركلي، الأعلام ٦٤/٤.
- (١٨) - البغدادي، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧، البيطار ، حلية البشر ١٠١٢،- الجبرتي ، عجائب الآثار ٢٦٢/٢ - ٢٦٦ .
- (١٩) - البغدادي ، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧ /١ - البيطار ، حلية البشر ١٠١٢ ،- الجبرتي ، عجائب الآثار ٢٦٢/٢ - ٢٦٦ .
- (٢٠) - البغدادي، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧ /١ .
- (٢١) - البغدادي، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧، الزركلي ، الأعلام ٦٤/٤.
- (٢٢) - البغدادي ، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧ /١ - الزركلي ، الأعلام ٦٤/٤.
- (٢٣) - عمر كحالة، الأعلام ٢١٩/٢.
- (٢٤) - البغدادي ، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧.
- (٢٥) - البغدادي ، هدية العارفين ٤٨٦-٤٨٧ - سركيس ، معجم المطبوعات ١٨٢٨، الزركلي ، الأعلام ٦٤/٤ - عمر كحالة ، معجم المؤلفين ٢١٩/٢.
- (٢٦) وهذه المخطوطة لم تذكرها الفهارس ولا المصادر وهي محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم ٧٦٩.
- (٢٧) وهذه المخطوطة لم تذكرها الفهارس ولا المصادر وهي محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم ١١٥٠

- (٢٨) وهذه المخطوطة لم تذكرها الفهارس ولا المصادر وهي محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم ١٣١١ (٢٩) لم أقف على ترجمته .
- (٣٠) مدرك بن زياد , صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله , وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها راوية وكان أول مسلم دفن بها وليس له ترجمة وافية .
- ابن حجر , احمد بن علي العسقلاني , أبو الفضل (ت ٥٨٥٢هـ) (الإصابة في معرفة الصحابة) تح: علي محمد البجاوي (بيروت, دار الجيل, ١٩٩٢م, ط١) ٥٩/٦ .
- (٣١) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي, أبو العباس (ت ٦٨هـ) ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام وآله وسلم .
- ابن المصعب الزبيري , المصعب بن عبد الله , أبو عبد الله (ت ٢٣٦هـ) (نسب قريش) تعليق: أليفي بروفسيال (دار المعارف المصرية, ط٢, ب ت) ٢٨/١ .
- (٣٢) في الأصل انت والصحيح آت وهو خطأ إملائي .
- (٣٣) في الأصل دابت والصحيح دابة وهو خطأ إملائي .
- (٣٤) _ الحاكم , محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) (المستدرك على الصحيحين) تح: مصطفى عبد القادر عطا (بيروت, دار الكتب العلمية, ١٩٩٠م, ط١) ٤٥٢/٢ .
- المقدسي , محمد بن عبد الواحد بن احمد (ت ٦٤٣هـ) (الأحاديث المختارة) تح: عبد الملك بن عبد الله (مكة المكرمة, مكتبة النهضة الحديثة, ١٤١٠هـ, ط١) ١٦١/٤ .
- (٣٥) - الحاكم , المستدرك ١٦٤/٣ .
- (٣٦) - الحاكم , المستدرك ١٧٠/٣ .
- (٣٧) المصدر السابق
- (٣٨) - ابن حبان , محمد بن احمد , أبو حاتم البستي التميمي (ت ٣٥٤هـ) , (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) تح: شعيب الارناؤوط, (بيروت, مؤسسة الرسالة, ١٩٩٣م, ط٢) ٤٧٠/١٥ .
- الحاكم , المستدرك ٥٣٩/٢ .
- (٣٩) - الحاكم , المستدرك ١٧٤/٣ , ٢٠٥ .
- (٤٠) - المصدر السابق ١٧٢/٣ .
- (٤١) - القندوزي, سليمان بن إبراهيم الحنفي (ت ١٢٩٤هـ) , (بناييع المودة لذوي القربى) تح: سيد علي جمال اشرف الحسيني(قم, دار الأسوة للطباعة والنشر, ١٤١٦هـ, ط١) ٧٩/٢ .
- (٤٢) - الحاكم , المستدرك ١٦٥/٣ .
- (٤٣) - الطبري , أحمد بن عبد الله (ت ٦٩٤هـ) (ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى) (مصر, مكتبة القدسي عن دار الكتب المصرية, ١٣٥٦هـ) ٢٦ .
- (٤٤) - الطوسي , محمد بن الحسن , أبو جعفر (ت ٤٦٠هـ) (الأمالي) (قم, دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع, ١٤١٤هـ, ط١) ٥٧٠ .
- (٤٥) - الطبري , ذخائر العقبى ٢٦ . - القندوزي , بناييع المودة ١٢١/٢ .
- (٤٦) الهيثمي , علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) , (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) (القاهرة, بيروت, دار الريان للتراث, دار الكتاب العربي, ١٤٠٥هـ) ٢٠٢/٩ .
- (٤٧) - الحاكم , المستدرك ١٦٦/٣ , ١٧٥ .
- (٤٨) هو عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة الضمري من أهل المدينة , اختلف في اسمه يسمى في بعض المصادر عمرو بن أبي سلمة وعمير بن أبي سلمة , والصحيح هو عمير بن سلمة .
- المزي , يوسف الزكي عبد الرحمن , أبو الحجاج (ت ٧٤٢هـ) (تهذيب الكمال) تح: ديبشار عواد معروف (بيروت, مؤسسة الرسالة, ١٩٨٠م, ط١) ٣٧٩-٣٧٨/٢٢ .
- ابن حجر , (تهذيب التهذيب) تح: علي محمد البجاوي (بيروت, دار الجيل, ١٩٩٢م) ١٣٠/٨ .
- (٤٩) الأحزاب : ٣٣ .
- (٥٠) أم سلمة هي أم المؤمنين , هند بنت أبي أمية بن المغيرة (ت ٥٩هـ) تزوجها عليه الصلاة والسلام واله سنة ٤هـ وكانت آخر نسائه موتا .
- ابن سعد , محمد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ) (الطبقات الكبرى) (بيروت, دار صادر, ب ت) ٨١/٨-٩٥ .
- الزبير بن بكار , ابن عبد الله بن مصعب الزبيري, أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) (المنتخب من كتاب أزواج النبي) تح: سكيئة الشهابي (بيروت, مؤسسة الرسالة, ١٤٠٣هـ, ط١) ٤٤-٤٢ .
- (٥١) في الأصل (لا اهل) وهذا خطأ من الناسخ .
- (٥٢) وردت الرواية بلفظ مختلف عند الحاكم في المستدرك ولكنها وردت بنفس اللفظ في الاستيعاب لابن عبد البر .
- الحاكم , المستدرك ١٨٨/٣ .

- ابن عبد البر , يوسف بن عبد الله بن محمد النمري (ت ٤٦٣هـ) (الاستيعاب في معرفة الأصحاب) تح: علي محمد الجبالي (بيروت , دار الجيل , ١٤١٢هـ , ط١) ١١٠/٣ .
- (٥٣) ابن عدي , عبد الله بن عبد الله بن محمد الجرجاني , أبو أحمد (ت ٣٦٥هـ) (الكامل في ضعفاء الرجال) تح: يحيى مختار غزاوي (بيروت , دار الفكر ١٩٨٨م , ط٣) ٢٧٩/٥ .
- (٥٤) في الأصل (لأل) وهذا من خطأ الناسخ .
- (٥٥) المصدر السابق .
- (٥٦) - الهيثمي , مجمع الزوائد ٤ / ٢٥٥ - المجلسي , الشيخ محمد باقر (ت ١١١١هـ) (بحار الأنوار) تح: محمد الباقر البهبودي , عبد الرحيم الرياني (بيروت , مؤسسة الوفاء , ١٩٨٣م , ط٢) ٨٤/٤٣ .
- (٥٧) آل عمران : ٣٤ .
- (٥٨) انفراد بذكره الحاكم في المستدرک ٣ / ١٦٩ .
- (٥٩) والهمزية قصيدة تسمى القصيدة الهمزية لانتهاء قافيتها بالهمزة وتسمى أيضا بألم القرى وهي مؤلفة من ست وخمسين وأربعمائة بيتا في مدح الرسول صلى الله عليه واله وسلم , وقد شرحها الهيثمي (ت ٩٧٤هـ) وأوضح أن فاطمة الزهراء البتول ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه واله وسلم , وفق ما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب والذي رواه ابن إسحاق أنها ولدت قبل النبوة , وزاد ابن الجوزي في صفوة الصفوة قبلها بخمس سنين .
- البوصيري , محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي , أبو عبد الله (ت ٦٩٦هـ) (قصيدة الهمزية المسماة أم القرى) (بيروت , دار المنهاج , ٢٠٠٥م , ط٢) . وفيها القصيدة كلها .
- ابن حجر الهيثمي , شهاب الدين احمد بن محمد بن علي الشافعي (ت ٩٧٤هـ) (المنح المكية في شرح الهمزية , المسمى أفضل القرى لقراء أم القرى) تح: أحمد جاسم المحمّد , وبو جمعة مكري , (بيروت , دار المنهاج , ٢٠٠٥م , ط٢) ٦١٦ .
- (٦٠) غير موجودة في الأصل , وهذا خطأ الناسخ .
- (٦١) والمراد بها ابنة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وآله وسلم .
- (٦٢) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي الأنصاري الشافعي السبكي , أبو نصر , تاج الدين , فقيه , مؤرخ , أديب , (ت ٧٢٧هـ) له مصنفات كثيرة و يُعد السبكي احد مصادره الأساسية .
- عمر كحالة , معجم المؤلفين ٢ / ٣٤٣-٣٤٤ .
- (٦٣) وهو احد مصنفات الميرغني الأب , إبراهيم بن حسن وتسمى (كنز الفوائد) كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا لنسخة رديئة المتن , وهي ثمان ورقات وناقصة في الأول والأخر والإثناء , خطها نسخ , غير محققة , ومن مخطوطات جامعة الملك سعود , تحت رقم ٣٩٧٥ . ولكن الميرغني الابن يقول في الورقة ٦/ (قلت في كنز الفوائد) أي أن المصنف من تأليفه .
- البغدادي , إيضاح المكنون ١ / ١٦٥ .
- (٦٤) في الأصل الوقات وهذا خطأ الناسخ .
- (٦٥) ورد ذلك في شرح الهمزية التي كانت احد مصادره .
- ابن حجر الهيثمي , شرح الهمزية ٦١٦ .
- (٦٦) المصدر السابق
- (٦٧) هي أسماء بنت عميس بن معد بن تميم الخثعمية أسلمت قبل دخول الرسول صلى الله عليه وسلم وآله دار الأرقم بمكة وهاجرت الهجرتين وتزوجت جعفر الطيار (ع) وأبي بكر والإمام علي (ع) وهي أول من أشارت إلى نعش المرأة كما في الحبشة .
- (٦٨) في الأصل قال .
- (٦٩) في الأصل أم سلمى والصحيح أم سلمة , وهو خطأ الناسخ في الغالب .
- (٧٠) تذكر المصادر أن أسماء بنت عميس صنعت أول نعش في الإسلام لفاطمة الزهراء (ع) من جريد النخل أي سعف النخل . وق ذكر الميرغيني انه وجد ذلك في المناقب لأحمد بن حنبل لكني لم أجد أن هناك مؤلفا لأحمد بن حنبل بهذا العنوان بل وجدت (مناقب الإمام أحمد بن حنبل) (ت ٢٤١هـ) لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ولم أقف على ما ذكر واعتقد انه من خطأ الناسخ .
- ابن الجوزي , عبد الرحمن بن علي بن محمد , أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ) (مناقب الإمام أحمد بن حنبل) تح: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي (مصر , هجر للطباعة والنشر والإعلان , ١٩٨٨م)
- (٧١) - الدولابي , محمد بن أحمد بن حماد , أبو بشر (ت ٣١٠هـ) (الذرية الطاهرة) تح: سعد المبارك الحسن (الكويت , الدار السلفية , ١٤٠٧هـ , ط١) ١١١ .
- (٧٢) هي زينب بنت جحش بن رباب أو رباب بن يعمر توفيت سنة ٢٠هـ , كان اسمها برة , فسماها الرسول عليه الصلاة وإسلام وآله وسلم زينب وهي ابنة عمته تزوجها سنة ٣هـ وقيل ٥هـ , عليه الصلاة والسلام وآله .
- الزبير بن بكار , المنتخب ٤٨-٤٩ - ابن حجر , الإصابة ٧ / ٦٦٧-٦٦٩ .
- (٧٣) هو أحمد بن عمر بن محمد المرسي الأنصاري الإسكندري المالكي قطب زمانه ابو العباس (ت ٦٨٦هـ) .

- ابن تغرى بردي، جمال الدين يوسف الاتاكي، أبو المحاسن (ت ٨٧٤هـ) (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢م، ط ٣١٣/٧، - الزركلي، الأعلام ١/١٨٦.
- (٧٤) الشورى: ٢٣.
- (٧٥) جاء في المستدرک (أوصاني الله بذی القربی) - الحاكم، ٣٧٧/٣.
- (٧٦) - السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو الفضل (ت ٩١١هـ) (الجامع الصغير) (بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٨١م، ط ١) ٣٧/١.
- الماحوزي، سليمان بن عبد الله البحراني (ت ١٢١١هـ) (الأربعون حديثاً) تح: السيد مهدي رجائي، (قم، مطبعة أمير، ١٤١٧هـ، ط ١) ٣٥٢.
- (٧٧) - ابن عدي، الكامل ٣/٣٤٣.
- (٧٨) - ابن حجر، (لسان الميزان) تح: دائرة المعرفة النظامية، الهند، (بيروت، مؤسسة الاعلمي، ١٩٨٦م) ٣/٤٢٩.
- (٧٩) ورد الحديث بنفس المعنى ولفظ مختلف - الحاكم، المستدرک ٣/١٧٩.
- (٨٠) - محب الدين الطبري، محمد بن علي، (ت ٥٢٥هـ) (بشارة المصطفى) تح: جواد القيومي الأصفهاني (قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٢٠هـ، ط ١) ٧٥.
- المجلسي، بحار الأنوار ٢٣/١٠٤.
- (٨١) - ابن الدمشقي، أبو البركات محمد بن أحمد الدمشقي الشافعي (ت ٨٧١هـ) (جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (ع)) تح: الشيخ محمد باقر المحمودي (قم، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، ١٤١٥هـ، ط ١) ١٧٣.
- (٨٢) وقد ورد الحديث بنفس اللفظ وجاء بلفظ: إلا أدخله في النار.
- ابن حبان، صحيح ١٥/٤٣٥ - الحاكم، المستدرک ٣/١٦٢، ٤/٣٩٢.
- (٨٣) - الطبري، أحمد بن محمد (ت ٦٩٤هـ) (ذخائر العقبى) (القاهرة، مكتبة القدسي، ١٣٥٦هـ) ٢٠.
- (٨٤) - ابن البطريق، الحافظ يحيى بن الحسن الاسدي الحلبي (ت ٦٠٠هـ) (عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار) (قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧هـ) ٥٠، ٢٦٢.
- ابن طاووس، أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسن الحسني (سعد السعود) (قم، منشورات الرضي، مطبعة أمير، ١٣٦٣هـ) ١٤١.
- (٨٥) - القندوزي، ينيابيع المودة ٢/١٧٨.
- (٨٦) مرت ترجمته في الهامش ٣١، ويراد برضا محمد بالإشارة الآية الكريمة: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) - المجلسي، بحار الأنوار ٢٤/٤٨.
- (٨٧) زين العابدين، هو ابن الحسين عليه السلام ابن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
- المصدر نفسه.
- (٨٨) هو كعب بن ماتع بن آل رعين الحميري، أبو إسحاق (ت ٣٢هـ) والمشهور بكعب الأحمار.
- ابن سعد، الطبقات ٧/٤٤٥ - ابن حبان، الثقات ٥/٣٣٣ - الشامي، سبل الهداية، ١٠/٤٩٠.
- (٨٩) - الشورى: ٢٣.
- (٩٠) - الهيثمي ٩/١٦٥، ٦٣، ١٠/٣٦٣ - الشامي، سبل الهداية ١١/٦.
- (٩١) - الحاكم، المستدرک ٢/٣٧٣، ٣/١٦٣ - الهيثمي، مجمع الزوائد ٩/١٦٨.
- (٩٢) القندوزي، ينيابيع المودة ٢/٤٥٩.
- (٩٣) - الهيثمي، مجمع الزوائد ١/٨٨، ٩٥، ٧/١٩٩ - المجلسي، بحار الأنوار ٢٧/٨٦ جاء بلفظ مغاير.
- (٩٤) - العجلوني، إسماعيل بن محمد الجرحي (ت ١١٦٢هـ) (كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس) تح: أحمد القلاش (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ، ط ٤) ١/٤٤٣.
- (٩٥) - الشامي، سبل الهداية ١١/٩.
- (٩٦) المجلسي، بحار الأنوار ٣٩/٣٣٢.
- (٩٧) ورد الحديث بلفظ آخر، ومعناه: حب الله فيه خير وانه من انعم علينا - المجلسي، بحار الأنوار ٢٧/٧٦، - الصدوق، الأمالي ٤٤٦.
- (٩٩) هو النعمان بن ثابت التيمي، أبو حنيفة الكوفي مولى بني تميم بن ثعلبة فقيه العراق مشهور باسمه وكنيته (ت ١٥٠هـ).
- ابن سعد، الطبقات ٦/٣٦٨ - المزني، تهذيب الكمال ٢٩/٤١٧ - ٤٤٤.
- (١٠٠) هو الشيخ العارف بالله خواجه ناصر الدين عبيد الله محمود بن شهاب الدين أحمد السمرقندي الملقب والمشهور بالأحرار (ت ٨٩٥هـ) ولد وتوفي في قرية بسمرقند، له من المصنفات: أنيس السالكين في التصوف، والعروة الوثقى لأرباب الارتقاء.
- البغدادي، هدية العارفين ١/٦٥٠ - وإيضاح المكنون ١/١٤٩ - عمر كحالة، معجم المؤلفين ٦/٢٤٦.
- (١٠١) في الأصل (مسول) وهذا من أخطاء الناسخ.
- (١٠٢) الخريدة: اللؤلؤة قبل ثقبها.
- ابن منظور، محمد بن مكرم الأفيقي المصري (ت ٧١١هـ) (لسان العرب) (بيروت، دار صادر، ب ت، ط ١) ٣/١٦٢.

فهرست المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- ابن البطريق, الحافظ يحيى بن الحسن الأسدي الحلبي (ت ٦٠٠هـ)
(عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار) (قم, مؤسسة النشر الإسلامي, ١٤٠٧هـ).
- ٣- البوصيري, محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجي, أبو عبد الله (ت ٦٩٦هـ)
(قصيدة الهمزية المسماة أم القرى) (بيروت, دار المنهاج, ٢٠٠٥م, ط٢). وفيها القصيدة كلها.
- ٤- البيطار, عبد الرزاق (ت ١٣٣٥هـ)
(حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر) تح: محمد بهجة البيطار (بيروت, دار صادر, ١٩٩٣م, ط٢).
- ٥- البغدادي, إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ)
(هدية العارفين, أسماء المؤلفين وأثار المصنفين) (استانبول, بيروت, المطبعة البهية ودار أحياء التراث العربي, ١٩٥١م).
- ٦- (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) (بيروت, دار أحياء التراث العربي, ب ت).
- ٧- ابن تغرى بردي, جمال الدين يوسف الاتاكي, أبو المحاسن (ت ٨٧٤هـ)
(بيروت, دار الكتب العلمية, ١٩٩٢م, ط١)
- ٨- الجبرتي, عبد الرحمن بن حسن (ت ١٢٣٧هـ)
(عجائب الآثار في التراجم والأخبار) تح: ا.د عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم (القاهرة, مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٩٨م, عن طبعة بولاق).
- ٩- ابن الجوزي, عبد الرحمن بن علي بن محمد, أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ)
(مناقب الإمام أحمد بن حنبل) تح: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي (مصر, هجر للطباعة والنشر والإعلان, ١٩٨٨م)
- ١٠- الحاكم, محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)
(المستدرک على الصحيحين) تح: مصطفى عبد القادر عطا (بيروت, دار الكتب العلمية, ١٩٩٠م, ط١).
- ١١- ابن حبان, محمد بن احمد, أبو حاتم البستي التميمي (ت ٣٥٤هـ)
(صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان) تح: شعيب الاناؤوط, (بيروت, مؤسسة الرسالة, ١٩٩٣م, ط٢).
- ١٢- ابن حجر, احمد بن علي العسقلاني, أبو الفضل (ت ٨٥٢هـ)
(الإصابة في معرفة الصحابة) تح: علي محمد الجاوي (بيروت, دار الجيل, ١٩٩٢م, ط١).
- ١٣- (تهذيب التهذيب) تح: علي محمد الجاوي (بيروت, دار الجيل, ١٩٩٢م).
- ١٤- (لسان الميزان) تح: دائرة المعرفة النظامية, الهند, (بيروت, مؤسسة الاعلمي, ١٩٨٦م).
- ١٥- ابن حجر الهيتمي, شهاب الدين احمد بن محمد بن علي الشافعي (ت ٩٧٤هـ)
(المنح المكية في شرح الهمزية, المسمى أفضل القرى لقراء أم القرى) تح: أحمد جاسم المحمّد, وبو جمعة مكري, (بيروت, دار المنهاج, ٢٠٠٥م, ط٢).
- ١٦- الدولابي, محمد بن أحمد بن حماد, أبو بشر (ت ٣١٠هـ)
(الذرية الطاهرة) تح: سعد المبارك الحسن (الكويت, الدار السلفية, ١٤٠٧هـ, ط١).
- ١٧- ابن الدمشقي, أبو البركات محمد بن احمد الدمشقي الشافعي (ت ٨٧١هـ)
(جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب (ع)) تح: الشيخ محمد باقر المحمودي (قم, مجمع إحياء الثقافة الإسلامية, ١٤١٥هـ, ط١).
- ١٨- الزبير بن بكار, بن عبد الله بن مصعب الزبيري, أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)
(المنتخب من كتاب أزواج النبي) تح: سكينه الشهابي (بيروت, مؤسسة الرسالة, ١٤٠٣هـ, ط١).
- ١٩- ابن سعد, محمد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ)
(الطبقات الكبرى) (بيروت, دار صادر, ب ت)
- ٢٠- السيوطي, جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر, أبو الفضل (ت ٩١١هـ)
(الجامع الصغير) (بيروت, دار الفكر للطباعة والنشر, ١٩٨١م, ط١).
- ٢١- ابن طاووس, أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسن الحسني (سعد السعود) (قم, منشورات الرضي, مطبعة أمير, ١٣٦٣هـ).
- ٢٢- الطبري, احمد بن محمد (ت ٦٩٤هـ)
(نخائر العقبى) (القاهرة, مكتبة القدسي, ١٣٥٦هـ).
- ٢٣- ابن عبد البر, يوسف بن عبد الله بن محمد النمري (ت ٤٦٣هـ)
(الاستيعاب في معرفة الأصحاب) تح: علي محمد الجاوي (بيروت, دار الجيل, ١٤١٢هـ, ط١).
- ٢٤- العجلوني, إسماعيل بن محمد الجرحي (ت ١١٦٢هـ)

- (كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على السنة الناس) تح: احمد القلاش (بيروت , مؤسسة الرسالة , ١٤٠٥هـ , ط٤) .
- ٢٥- ابن عدي , عبد الله بن عبد الله بن محمد الجرجاني , أبو أحمد (ت ٣٦٥هـ)
(الكامل في ضعفاء الرجال) تح: يحيى مختار غزاوي (بيروت , دار الفكر ١٩٨٨م , ط٣) .
- ٢٦- الماحوزي, سليمان بن عبد الله البحراني(ت ١٢١١هـ)
(الأربعون حديثاً) تح: السيد مهدي رجائي , (قم , مطبعة أمير, ١٤١٧هـ, ط١) .
- ٢٧- المجلسي , الشيخ محمد باقر (ت ١١١١هـ)
(بحار الأنوار) تح: محمد الباقر البهبودي , عبد الرحيم الرياني (بيروت , مؤسسة الوفاء , ١٩٨٣م , ط٢) .
- ٢٨- محب الدين الطبري, محمد بن علي , (ت ٥٢٥هـ)
(بشارة المصطفى) تح : جواد القيومي الأصفهاني (قم, مؤسسة النشر الإسلامي, ١٤٢٠هـ, ط١) . ٧٥
- ٢٩- المزي , يوسف الزكي عبد الرحمن , أبو الحجاج(ت ٧٤٢هـ)
(تهذيب الكمال) تح: ديبشار عواد معروف (بيروت , مؤسسة الرسالة , ١٩٨٠م , ط١) .
- ٣٠- ابن المصعب الزبيري , المصعب بن عبد الله , أبو عبد الله (ت ٢٣٦هـ)
(نسب قریش) تعليق: أليفي بروفنسيال (دار المعارف المصرية , ط٢ , ب ت) .
- ٣١- المقدسي , محمد بن عبد الواحد بن احمد (ت ٦٤٣هـ)
(الأحاديث المختارة) تح: عبد الملك بن عبد الله , (مكة المكرمة, مكتبة النهضة الحديثة , ١٤١٠هـ, ط١) .
- ٣٢- ابن منظور , محمد بن مكرم الأفريقي المصري(ت ٧١١هـ)
(لسان العرب) (بيروت , دار صادر, ب ت , ط١) .
- ٣٣- الهيثمي , علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ)
(مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)(القاهرة , بيروت , دار الريان للتراث, دار الكتاب العربي , ١٤٠٥هـ) .

المراجع

- ٣٤- تيمور باشا, احمد
(فهرست الخزانة التيمورية)(مصر , مطبعة دار الكتب المصرية , ١٩٦٩م)/١/٢٣٤
- ٣٥- الزركلي , خير الدين
(الأعلام)(لبنان , دار العلم للملايين , ٢٠٠٢م , ط١٥) .
- ٣٦- سرقيس , يوسف آليان
(معجم المطبوعات العربية والمعربة)(القاهرة , مكتبة الثقافة الدينية , ب ت) .
- ٣٧- عمر كحالة
(معجم المؤلفين)(بيروت , مؤسسة الرسالة , ١٩٩٣م , ط١) .